

ميامي يكسب 5 ملايين متابع في 24 ساعة بسبب ميسي



اجتاحت حمى انتقال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوف إنتر ميامي الأمريكي لكرة القدم، الولايات المتحدة حتى قبل توقيعها على العقد الرسمي، مع ارتفاع المتابعات على شبكات التواصل الاجتماعي وأسعار التذاكر، بانتظار الغارة الكبيرة على المنتجات التسويقية. لم يوقع بطل العالم بعد عقده مع ممثل ولاية فلوريدا، ويبقى السؤال الكبير هو متى سيلعب أول مباراة له بقميصه الجديد.

لم تنتظر الجماهير التوقيع الرسمي وبدأت في التهافت على سوق التذاكر التي عادة ما تكون هادئة في دوري كرة القدم الأمريكي للمحترفين. وحسب شركة «لوجستيكس» المتخصصة، فإن الطلب على التذاكر في سوق إعادة البيع خلال الساعات الماضية بعد إعلان ميسي اختياره للعب في صفوف إنتر ميامي، شهد إقبالاً غير مسبوق على المباريات المقبلة للفريق، حيث ارتفعت قيمة التذاكر بأربعة أضعاف عن تلك المسجلة عند طرحها للبيع، أي قبل 169 يوماً. وارتفع معدل سعر الشراء للمباريات البيتية لفريق فلوريدا من 31 دولاراً إلى 152 دولاراً، بينما ارتفع سعر تذاكر مبارياته خارج القواعد من 94 دولاراً إلى 207 دولارات.

وكان الارتفاع المهم في سعر التذاكر في مباراة الفريق في 20 أغسطس المقبل ضد نادي تشارلوت إف سي، حيث قفز

من 18 دولاراً إلى 169 دولاراً.

ومن المرجح أن يخوض ميسيّ مباراته الأولى مع إنتر ميامي في 21 يوليو في كأس الرابطة (مسابقة سنوية تشمل الأندية المكسيكية) ضد كروس أسول المكسيكي. وهنا أيضاً ارتفعت الأسعار من 24 دولاراً إلى 521 دولاراً. ستشجّع هذه الأرقام بالتأكيد فرق الدوري على التفكير في نقل مبارياتها ضد إنتر ميسي، إلى ملاعب أكبر من ملاعبهم التي تقتصر عموماً على 20 ألف أو 25 ألف متفرج كحد أقصى.

وعندما جاء «البرغوث» مع فريقه السابق برشلونة إلى الولايات المتحدة في عام 2017، غصّت بالجماهير ملاعب «ميتلايف ستاديوم» في نيويورك و«فيديكس فيلد» في واشنطن و«هارد روك» في ميامي، وهي ثلاثة ملاعب (لكرة القدم الأمريكية، «إن إف إل») التي يمكن أن تستوعب ما بين 65 ألف و80 ألف متفرج.

إنتر ميامي يتخطى «إن إف إل»

أحدث قرار اختيار ميسي الى اللعب في الولايات المتحدة ضجة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تضاعف عدد متابعي إنتر ميامي على إنستغرام خمس مرات في غضون ساعات، من 900 ألف صباح الأربعاء إلى 5.7 مليون متابع صباح الخميس.

هذا الرقم يمثل أكثر من ضعف رقم كانساس سيتي تشيفس، الفائز بالنسخة الأخيرة للسوبر بول، حتى أنه يتجاوز الـ4.5 مليون مشترك لفريق دالاس كاوبويز الشهير. وحدها بعض أندية دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لديها المزيد من «المتابعين» على جميع شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك/ تويتر، إنستغرام...). أصبح عدد متابعي إنتر ميامي الآن أكثر من 7.5 مليون مشترك، ولكنه لا يزال بعيداً بفارق كبير عن عدد متابعي فريق ميامي هيت لكرة السلة البالغ عددهم 27 مليوناً).

لكن هذا قد يتغير سريعاً، عندما نعلم أن ميسي لديه 469 مليوناً على حسابه على إنستغرام وحده، مما يجعله ثاني أكثر الرياضيين شعبية في العالم بعد البرتغالي كريستيانو رونالدو ومتابعيه البالغ عددهم 588 مليوناً.

وأخيراً، بالنسبة إلى إنتر ميامي ومورد معداته الرياضية «أديداس» وهو نفسه المرتبط مع النجم الأرجنتيني بعقد مدى الحياة، فإن آفاق تأثير انتقال ميسي الى الفريق الأميركي ستكون أكثر ازدهاراً. وبانتظار تسويق قميصه المستقبلي الذي سيكون باللون الوردي في الغالب، فمن الممكن شراء قميص واحد على موقعي النادي ورابطة الدوري، وكتابة اسم ميسي مع الرقم 10، مقابل تكلفة إضافية صغيرة.

وشاهد بعض المشجعين مساء الأربعاء في صالة فريق ميامي هيت لكرة السلة وهم يرتدون قمصان ميسي مع المنتخب الأرجنتيني بجانب قمصان النجم جيمي باتلر.

ولم يقلل باتلر المعروف بشغفه لكرة القدم، من حدث انتقال ميسي إلى الولايات المتحدة في تصريحاته لوسائل الإعلام، في اليوم التالي لخسارته الفريق أمام ضيفه دنفر ناغتس في المباراة الثالثة من الدور النهائي للدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة (يتقدم ناغتس 2-1).

قال باتلر «أنا متحمس لمدينة ميامي لحصولها على لاعب من هذا المستوى. أعتقد أن مشجعي كرة القدم سيأتون من جميع أنحاء العالم لرؤيته يلعب هنا».